

## اللَّمْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ

الإخبار بالطرف .

واعلم أن الطرف قد يقع خبرا عن المبتدأ وهو على ضربين طرف زمان وطرف مكان . والمبتدأ على ضربين جثة وحدث فالجثة ما كان عبارة عن شخص نحو زيد وعمرو والحدث هو المصدر نحو القيام والقعود .

فإذا كان المبتدأ جثة ووقع الطرف خبرا عنه لم يكن ذلك الطرف إلا من ظروف المكان تقول زيد خلفك فزيد مرفوع بالابتداء والطرف بعده خبر عنه والتقدير زيد مستقر خلفك فحذف اسم الفاعل تخفيفا وللعلم به وأقيم الطرف مقامه فانتقل الضمير الذي كان في اسم الفاعل إلى الطرف وارتفع ذلك الضمير بالطرف كما كان يرتفع باسم الفاعل وموضع الطرف رفع بالمبتدأ . ولو قلت زيد يوم الجمعة أو نحو ذلك لم يجز لأن ظروف الزمان لا تكون أخبارا عن الجثث لأنه لا فائدة في ذلك فأما قولهم الليلة الهلال فعلى معنى فإنما تقديره الليلة حدوث الهلال أو طلوع الهلال فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه قال ﷺ تعالى ( وسائل القرية التي كنا فيها ) ٨٤ أي أهل القرية ومثله